مطبوعات شرقية جديدة

Le Christianisme dans l'Empire perse sous la domination Sassanide, par l'abbé J. Labourt, 1 vol. in-12, XV-370 pp. (Bibl. de l'enseign. de l'histoire ecclesiast.) *Lecoffre, Paris,* 1904

النصرانيَّة في بلاد فارس على عهد بني ساسان

هذا كتاب يفيد نصارى الشرق عموماً والسريان والكلدان خصوصاً فانهُ يتضمَّن تاريخ الكنيسة في بلاد فارس منذ عهد ازدشير منشئ الدولة الساسانيَّة الى ظهور الاسلام على يزدجرد الثالث سنة ٦٣٢ وغاية ما كان يعرفهُ المستشرقون حتَّى الآن من هذا القبيل افادات قليلة كان الكتبة يتناقلونها عن المكتبة الشرقيَّة للعلَّامة السمعانيّ في القسم الذي خصَّهُ بالنساطرة . اما المؤلف الجديد فانهُ بعد درسهِ السريانيَّة على المسيو غويدي في رومية والمسيو دوفال في باريس اخذ في مطالعة عدد وافر من التآليف والمخطوطات لينشئ هذا التاريخ ويستوفي اغراضهُ . وهو يذكر في مقدَّمتهِ قائمة اخصّ هذه المصنَّفات التي راجعها في خزائن الكتب الاوربيَّة . وقد قسم تأليفهُ قسمين خصَّ الاوَّل منهما بتاريخ الكنيسة الكلدانيَّة والماجريَّات الخطيرة التي حصلت لها منذ سقوط دولة بني ارشك الى آخر دولة بني ساسان لاسيَّما اصول النصرانيَّة في بلاد فارس وانتشارها ثم تنظيمها في القرن الرابع وما قاساه شهداؤها من المحن في سبيل الدين على عهد سابور الثاني (٣٣٩ — ٣٧٩) وبعض خلفائهِ بعدهُ في القرن الخامس ثم فوز النسطوريَّة النهائي . اما القسم الثاني فانَّ المؤلف وصف فيهِ نظام الكنيسة النسطوريَّة وما طرأ عليها من الطوارئ في تعليمها منذ نشأتها الى زمن مدارسها الشهيرة في الرها اوَّلاً ثم بعد الفاء هذه المدرسة في سلوقية ونصيبين . وقد اتَّسع الكاتب البارع في تاريخ المدارس المذكورة ومشاهير اساتذتها وتنظيم دروسها وكذلك وصف الجمعيَّات الرهبانيَّات في بلاد العجم ورسوم الحقّ القانوني الذي كان يجري عليهِ النساطرة في تدبير رعاياهم وقد فصَّل كل ذلك فصولاً شحنها بالفوائد واماط فيها النقاب عن خفايا عديدة وختمها بجدول للملوك العجم ولبطاركة الكلدان واضاف اليها خارطةً حسنة فنشكره على همتهِ ونتمنى ان يجري جريهُ اهل بلادنا لاسيَّما الكلدان

ليكشفوا اموراً كثيرة لا تزال حتى الآن مدفونة مجهولة ولئلا يقال انَّ الغريب ادرى بما في البيت من اهله . وعلى كلّ حال نحضّ كلّ محبّ التاريخ المسيحي على ان يستفيد من هذا التأليف الجليل وخصوصاً كهنة الطقوس الشرقيَّة وطلبة المدارس الاكليريكيَّة . وان سمح لنا المؤلف اشرنا عليه قبل تجديد طبع كتابه ان يقيم مدَّة في الشرق ليأخذ منهُ بعض ما فاتهُ من الفوائد س . ر

ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد

لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري النجاري

وقف على طبعهِ الشيخ الفاضل طاهر بن صالح الجزائري (طبع في بيروت ص ١٤٨)

هذه الرسالة صغيرة الحجم كثيرة الجدوى صدَّرها صاحبها الفاضل المتوفى سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٨ م) بمقدِّمات في العلم ومراتبهِ واقسامهِ ثم اردفها بفصول موجزة في كلّ علم بمفرده وتعريف اصوله وخواصه وائمته واشهر ما كُتب فيه فهو كمذكرة للمعارف الشائعة خصوصاً عند العرب الَّا انهُ قد وهم في ما روى عن النصرانية . والكتاب قد عُني بطبعهِ حضرة السريّ الامجد اسعد بك حيدر احد اعيان قضاء بعلبك كما عُني بتصحيحه الاديب محمد سليم الآمدي الشهير بالبخاري ووقف على طبعهِ الشيخ المفضال طاهر افندي الجزائري وهو يباع في دمشق في مكتبة محمد افندي هاشم وفي بيروت في مكتبة مصباح افندي اللبابيدي وفي القاهرة في مكتبة امين افندي هنديَّة ل . ش

TELL TA'ANNEK

Bericht über eine Ausgrabung in Palestina von Dr Ernest Sellin (Denkschrift. d. k. Akadem. d. Wiss. in Wien, Philosoph. - Histor. Klasse, Bd. LIV) 1904, Gerold, in-4°, 123 SS. illustr.

تفاصيل حفريات تلّ تعنّك

قد أتانا هذا الجزء من ابحاث تنشرها اكاديمية فينَّة وفيه ما كنا نتنظره بفروغ صبر ألا وهي التفاصيل عن حفريات تلّ تعنّك للدكتور سلّين (Sellin) . ويعلم قراء المشرق ان الدكتور المذكور باشر بهذه الحفريات بحزم وثبات ونجاح عظيم في مكان كثرت فيهِ الآثار القديمة وقد ارسلت الدولة العلية مراقباً من قبلها وهو جناب المير الفاضل اسكندر شهاب احد اساتذة كليتنا في بيروت . ونحن نثني كل الثناء على ما اتت بهِ هذه التفاصيل من البيان عمَّا باشرت بهِ البعثة من الحفر وعمَّا اسعدها الحظ باكتشافه فيجد

المطالع في هذا الجزء ١٣٠ صورة خارجة عن المتن و ١٣٢ صورة صغيرة واربعة رسوم في المتن ورسمين خارجين عنهُ كبيرين وكلها للمهندس شوماخر المتولي الان امور الحفريات في تلّ متسلّم فيخال لمن يطالع هذا الكتاب انهُ يرى الحفريّات رأي العين فيستطيع ان يُبدي فيها رأيهُ غير مبالٍ بما زعم هذا او ذاك . ولا بدَّ من وسيلة كهذه لنجاح علوم الآثار القديمة اذ لا تأتينا الاخبار في بادئ بدء بما يثبت رأياً وينفي ما يناقضهُ فلا غنى والحالة هذه عن الالتجاء الى الافتراض والتخمين لحلّ مرضٍ للسائل الى ان تقطع جهيزة قول كل خطيب . ومن الآثار المهمّة المكتشفة في هذه الحفريّات بعض الحرفيّات التي مكّنت العلماء من تحديد زمن هذه العاديّات تقريباً وذلك بالمقابلة بينها وبين الاخزاف المكتشفة على يد العلامة فلندرس بتري في تلّ الحسي وعلى يد الاثريّ الاميركيّ بلس في لاكيش وما جاورها . وخلاصة تاريخ هذا التلّ انَّ الكنعانيين سكنوه بين القرن الخامس والعشرين الى العشرين قبل المسيح ثمَّ احتلّهُ الاسرائيليّون وورد ذكرهُ في سفر يشوع (١٢ : ٢١) على صورة تعنك (תענך) وخربت هذه المدينة سنة ٧٢٢ ق م فهجروها سكّانها ثمَّ اصبحت منسيّة الى ان قام بمكانها في القرن الثاني عشر للمسيح مدينة جديدة . ومما يستحقُّ الذكر بين هذه العاديّات مذبح غريب الصورة كان الوثنيّون يوقدون عليهِ البخور وكذلك صفائح بالخطّ المساري كُتبت على عهد اثار تلّ العمارنة اعني نحو القرن الخامس عشر قبل المسيح . ولنا في هذه الاكتشافات كلام مطوّل نشرحهُ لطلبة مكتبنا الشرقيّ . فنثني على همّة المسيو سلّين ونتمنّى لهُ ان يواصل هذه الحفريّات فيغني العلم باكتشافات جديدة اوفر عدداً واعظم خطراً من الاكتشافات السابقة

الاب س . رتّقال

اكليل البتول الطاهرة مريم

لصاحب السيادة ادي ابرهينا صليبا رئيس اساقفة سعرت الكلداني

(طبع في الموصل في مطبعة الاباء الدومنيكان سنة ١٩٠٦ ص ٥٧)

انَّ الطوائف الشرقيّة كلّها في هذه السنة قد تسابقت في اكرام السيدة البتول بنسبة اليوبيل الخمسيني لاثبات عقيدة الحبل بها الطاهر كما دلّت عليها مناشير السادة البطاركة والتآليف المتعددة نثراً ونظماً التي صنّفها نخبة من رجال الاكليروس . ومما

بلغنا آخرًا هذا الكرّاس الذي وضعهُ بالكلدانيَّة رئيس اساقفة سعرت على الكلدان وقد دعاه اكليلًا لانَّ سيادتهُ قد جدلهُ كاكليل من الشواهد الختامة التي اقتطفها من تآليف نصارى الكلدان التاريخيَّة والليتورجيَّة منذ قرون النصرانيَّة الاولى وكأنها تنطق علانيةً عن طهارة العذراء السامية وعن برّها الاصلي منذ حُبل بها في احشاء امها . فحبَّذا الاكليل الذي يزين هامة والدة الله فيذكرها بابناء الطائفة الكلدانيَّة لتسبغ عليهم اجلَّ نعمها وتردّ الى الحظيرة البطرسيَّة من شرد منهم عنها

اصول اللغة القبطيَّة

مع تعريف تآليف كتبها ونخبة من مُلَحها ومعجم لمفرداتها

للاب الكسيس مالون اليسوعي مدرّس اللغة القبطيَّة في المكتب الشرقي اللاحق بكليتنا

(طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٠٥ ص ١٢ + ٣٨٠ وثمنهُ مجلدًا ٧ ف ٥٠ س)

هو اوَّل تأليف وضع في اللغة الافرنسيَّة لبيان اصول اللغة القبطيَّة وقد اختصَّ منها المؤلف اللهجة المعروفة بالبُحيريَّة لشيوعها وكثرة تآليفها الَّا انهُ يشير ايضًا الى خواصّ اللهجة الصعيديَّة وما يقابل منها اللهجة البحيريَّة . اما نخبة النصوص التي اوردها فهي تشمل فضلًا عن مقاطيع من اللهجة البحيريَّة قطعًا من الكتاب المقدَّس في اللهجات القبطيَّة المختلفة واضاف اليها صورة الحروف والكتابات في اللهجة الصعيديَّة وكذلك ألحق كتابهُ بجدول للارقام العاديَّة واربعة روامين من الكتب المخطوطة . فنهنّئ طلبة اللغة القبطيَّة لحصولهم على ما طالما تمنوهُ لدرس هذه اللغة وآثارها الجليلة ل . ش

شذرات

رأي ضعيف — اتانا العدد الاخير من مجلَّة المقتطف فوجدنا قريبًا من نصفهِ قد خُصَّ بمقالات درويَّة لتأييد مزعم النشوء فيجعل حياةً للجماد وحسًّا للنبات ونطقًا للبهائم العجماء لم يستثنِ من تعظيمه للخليقة الَّا الانسان الذي يهبطهُ من درجهِ ويبخس حقَّهُ فاستنتجنا من تكرار المقتطف لهذه المقالات انَّ صاحبهُ يدرك ما في رأيهِ من الضعف ويشعر بانَّ الطبيعة كلها تحتجُّ على اقوالهِ الواهية وانَّ اختبار كل الشعوب ينقض مزاعمهُ فضلًا عن الكتب المنزلة والوحي ولولا ذلك لما احتاج الى